لا يعرف هذا التفصيل لاحد من ائمة العربية بل في كلامه
ما يدفعه فانه صرح بجواز التخفيف في عنق مع انه
يلبس حينئذ بجمع اعنق وهو الرجل الطويل العنق
والانثى عنقاء بينة العنق وجمعها عُنُق بضم العين
واسكان النون انتهى والخبائث اى الذكور والاناث من
ذكران الشياطين واناثهم وعبر بلفظة كان للدلالة
على الثبوت والدوام وبلفظ المضارع في يقولا استحضارا
لصورة القول وكان عليه الصلاة والسلام يستعيذ اظهارا
للعبودية ويجهر بها للتعليم والاولى صلى الله عليه وسلم
محفوظ من الانس والجن وقد روى المغربي هذا
الحديث من طريق عبد العزيز بن المختار عن عبد العزيز
ابن صهيب باسناده على شرط مسلم بلفظ الامر
قال اذا دخلتم فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث
والخبائث وفيه زيادة البسملة قال الحافظ ابن حجر
ولم ارها في غير هذه الرواية انتهى وظاهره لكن تاخير
التعوذ عن البسملة قال في المجموع وبه صرح جماعة لانه
ليس للقراءة وخص الخلا لان الشياطين تحضر الاخلية
لانه يتجرد فيها ذكر الله تعالى تابعه ولابن عساكر قال
ابو عبد الله البخاري تابعه اى تابع آدم بن ابي اياس
ابن عرعرة محمد في رواية هذا الحديث عن شعبة كما رواه
المولف في الدعوات موصولا والحاصل ان محمد بن عرعرة

روى هذا

روى هذا الحديث عن شعبة كما رواه آدم عن شعبة وهذه
هي المتابعة التامة وفايدتها التقوية وقال غندر بضم
العين المعجمة وسكون النون وفتح المهملة آخره راء لقب محمد
ابن جعفر البصري عن شعبة مما وصله البزار في مسنده
اذا اتى الخلا وقال موسى بن اسمعيل التبوذكي مما وصله
البيهقي عن حماد بن سلمة بن دينار الربعي وكان من الابدال
تزوج سبعين امراة فلم يولد له لان البدل لا يولد له المتوفى
سنة سبع وستين ومائة اذا دخل الخلا وقال سعيد
ابن زيد اى ابن درهم الجهضمي البصري مما وصله المولف
في الادب المفرد حدثنا عبد العزيز بن صهيب اذا اراد
ان يدخل وسعيد بن زيد تكلم فيه من قبل حفظه
وليس له عند المولف غير هذا التعليق مع انه لم ينفرد
بهذا اللفظ فقد رواه مسدد عن عبد الوارث عن عبد
العزيز مثله واخرجه البيهقي من طريقه وهو على شرط
المصنف وهذه الروايات وان كانت مختلفة اللفظ
فمعناها متقارب يرجع الى معنى واحد وهو ان التقدير
كان يقول ذلك اذا اراد الدخول في الخلا ولم يذكر المولف
ما يقول بعد الخروج منه لانه ليس على شرطه وفي ذلك
حديث عايشة رضي الله عنها عند ابن حبان وابن خزيمة
في صحيحيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من الغايط قال غفرانك وحديث انس عند ابن ماجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)